

عدد من الأطباء المبتعثين للخارج عرضوا عبر «الأنباء» مشاكلهم وقدموا حلولاً للمسؤولين

# خفض المخصصات المالية للأطباء المبتعثين يهدد التخصصات الوطنية النادرة

مخصصات البعثة للبورسات التخصصية 800 دينار شهرياً وكان بصرف 4360 دولاراً كندياً عندما كان سعر الصرف 183 فلساً وانخفض إلى 3560 مع سعر الصرف الجديد

حنان عبد العبود - آلاء خليفة

عرض عدد من الأطباء المبتعثين للخارج عبر «الأنباء» مشاكلهم ومعاناتهم في بلد الابتعاث وأكدوا أنهم يعانون من مشاكل عديدة لا يلتفت إليها احد، أهمها المشاكل المالية بعد خفض قيمة مخصصاتهم المالية بنسبة تجاوز الـ 20٪. وأوصحوا أنهم يلجأون إلى الاقتراض للإيفاء بالتزاماتهم المالية في بلد الابتعاث مما يشكل عبئاً إضافياً عليهم. وعرضوا في المقابل عدة حلول لمشاكلهم، أملين أن يتم إقرارها والموافقة عليها.

وطالبوا الحكومة بإصدار قرارات من شأنها تشجيع الأطباء على الابتعاث واكتساب الخبرات فالكويت في أمس الحاجة إلى الأطباء الحاصلين على الشهادات العالمية، وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

## خفض المخصصات

بداية، ذكر نائب رئيس اللجنة الطبية في اتحاد طلبة كندا، استشاري العناية المركزة لحديثي الولادة د.فواز البغلي أن «قضية خفض المخصصات المالية للأطباء المبتعثين قضية مهمة، حيث تم منذ أكثر من سنة خفض مخصصات الأطباء المالية بنسبة تجاوزت 20٪، مع التعديلات التي حدثت لسياسة صرف المخصصات المالية من مجلس الخدمة المدنية. وقال نود أن نوصي صوت الأطباء المبتعثين للمسؤولين، فبدلاً من أن يتم مكافاتهم على تفوقهم في محافل دولية كثيرة، يتم خفض معاشاتهم، ووردتنا رسائل كثيرة في اتحاد الطلبة بهذا الخصوص ووقع عليها أكثر من 100 طبيب مبتعث، احتجاجاً منهم على هذه التخفيضات المتتالية».

## مخصصات البعثة

بدوره، قال عضو اللجنة الطبية في اتحاد طلبة كندا، مسؤول منطقة هاملتون ولندن في الاتحاد د.أحمد جعفر، «للطبيب الكويتي المبتعث، معاش أساسي يتسلمه في حسابها بكميات ومخصصات مالية إضافية يتم صرفها في بلد الابتعاث لتغطية تكاليف البعثة الإضافية من سكن ومواصلات وغيره. وأوضح أن المعاش الأساسي ثابت ولم يتأثر، بينما معاش البعثة انخفض نتيجة اعتماد أسعار صرف جديدة أقرت من قبل مجلس الخدمة المدنية».

وأضاف «في السابق كان هناك تنديب في معاش البعثة نتيجة تغير أسعار الصرف، وفي سنة 2005 قرر مجلس الخدمة المدنية تثبيت سعر الصرف لحل مشكلة التنديب في المخصصات، ولكي لا يكون هناك قلق عند المبتعث نتيجة التغيرات الاقتصادية في بلد الابتعاث، وظل المخصص ثابتاً لمدة 12 عاماً، ولكن في يناير 2018 تم إلغاء قرار تثبيت سعر الصرف المعمول به منذ عام 2005 وتم اعتماد أسعار صرف جديدة أقل بنسبة 20٪، فمثلاً مخصصات البعثة للبورسات التخصصية هي 800 دينار شهرياً، وكان سعر الصرف المعتمد هو 183 فلساً للدولار الكندي، حيث كان ما يتم صرفه لنا هو 4360 دولاراً كندياً بالشهر على مدى أكثر من 12 سنة، ولكن مع إقرار سعر الصرف الجديد وهو 216 فلساً للدولار الكندي في



مدير التحرير الزميل محمد بسام الحسيني والزميلتان حنان عبد العبود وآلاء خليفة مع الأطباء د.أحمد جعفر ود.فواز البغلي ود.محمد العبيدان (قاسم باشا)



د.أحمد جعفر



د.فواز البغلي



د.محمد العبيدان

بحث الموضوع والتعرف على مشاكل الأطباء الكويتيين.

## 15/ مبتعثون

وأشار العبيدان أن هناك حوالي 3500 طبيب كويتي في الكويت ونسبة المبتعثين منهم لا تتجاوز 15٪ لافتاً إلى أن الطبيب المبتعث يتغرب ويتحمل آلام الغربة حتى يعود يعلم متميزاً بنفعه به دولته، ولكن النتيجة أن أي طبيب كويتي مبتعث يشككي من قلة المخصصات المالية وهذا الأمر غير مقبول جملة وتفصيلاً.

وأوضح أن القرار صدر لتغيير سعر الصرف وليس لتغيير القيمة المالية موصفاً ان الجمعية الطبية الكويتية طلبت من ديوان الخدمة المدنية

تصرف لهم لا تكفيهم حتى نهاية الشهر لاسيما بعد الغلاء المعيشي في كندا وارتفاع أسعار الإيجارات والضرائب المفروضة عليهم وغيرها من الالتزامات المالية.

وذكر العبيدان أن الكويت تتميز بالوفرة المالية وصدايقها السيادية «مكفية وموفية» وتقرض جميع الدول المحتاجة مستغربين أن أطباءها يعانون تلك المعاناة المالية منذ سنوات برغم مطالبتنا المتعددة.

وأوضح أن القرار صدر لتغيير سعر الصرف وليس لتغيير القيمة المالية موصفاً ان الجمعية الطبية الكويتية طلبت من ديوان الخدمة المدنية

ليس بجديد وإن القانون صدر عام 1981 موصحاً ان التضخم المالي زاد منذ ذلك العام وحتى يومنا هذا اضعافا مضاعفاً واصبحت هناك تغييرات في أسعار العملات.

وقال بدلاً من ان يصرف للطبيب الكويتي المبتعث 4370 دولاراً كندياً تقريباً أصبح يصرف له 3600 دولار كندي، مشيراً إلى ان تغيير سعر الصرف أحدث فجوة كبيرة جداً بما يزيد عن 20٪.

وأوضح أن القرار صدر لتغيير سعر الصرف وليس لتغيير القيمة المالية موصفاً ان الجمعية الطبية الكويتية طلبت من ديوان الخدمة المدنية

عن شعوره بالأسى والأسف لوجود أطباء كويتيين مخلصين لديهم رغبة في خدمة الوطن ويعانون من قلة المخصصات المالية أثناء سنوات الدراسة والابتعاث للخارج على الرغم من اختيارهم للدراسة في الخارج من أجل الالتحاق بالتخصصات النادرة التي تعود على وطنهم وأبناء بلدهم بالنفع.

واستغرب العبيدان من لجوء الأطباء المبتعثين إلى الاقتراض من أجل الإيفاء بمسئولياتهم المالية خلال سنوات الدراسة مما يزيد من الإعباء المالية التي تثقل كاهلهم.

ولفت إلى ان الموضوع

شهر يناير سنة 2018 انخفضت المخصصات الشهرية من 4360 دولاراً إلى 3660 دولاراً في الشهر أي بمقدار 800 دولار شهرياً أو ما يعادل 20٪، كذلك انخفضت مخصصات البعثة مجدداً بمقدار 100 دولار في شهر يونيو 2018 لتصبح 3560 دولاراً بالشهر نتيجة سعر الصرف الجديد أيضاً».

وما زاد الأمر ما تردد من ان مخصصات البعثة سيتم صرفها بالكويت ابتداءً من شهر ابريل المقبل وذلك لتفادي جميع التكاليف الإضافية المترتبة على عملية الصرف المتبعث تكاليف الحوالات الدولية نتيجة تغير أسعار الصرف».

وأضاف د.أحمد جعفر يخوض معركة الغربة وجميع ما يترتب عليها من معاناة أكاديمية وساعات عمل طويلة تتجاوز الـ 12 ساعة يومياً، إضافة إلى الصعوبات الحياتية من أجل العودة بتخصصات نادرة تفتقر لها الكويت، والتي من شأنها تحسين النظام الصحي في الكويت لينفاجاً بتكاليف مادية باهظة من ضمنها الإيجارات، وفواتير شهرية تصل إلى 300 دينار ورسوم دراسية لأبناء وتكاليف مواصلات في دولة شاسعة تحتاج إلى القطارات وقروض شخصية كقرض السيارة وغيره، خاصة بعد الغلاء المعيشي الكبير الذي حدث في السنوات الأخيرة.

## فروض مالية

من جانبه، أعرب عضو الجمعية الطبية وأمين الصندوق د.محمد العبيدان

**البغلي: نود أن نوصي صوت الأطباء المبتعثين للمسؤولين فبدلاً من مكافاتهم يتم خفض معاشاتهم**

**جعفر: صرف معاشات البعثة بالكويت يزيد الأمر سوءاً ويحمل المبتعث تكاليف الحوالات الدولية**

**العبيدان: اقتراض المبتعثين يزيد أعباءهم من أجل الإيفاء بالتزاماتهم المالية خلال سنوات الدراسة**

**الحل في تطبيق «هيئة صحية مستقلة» على دراية تامة بهموم وتطلعات واحتياجات الأطباء**

**الكويت تتميز بالوفرة المالية وصدايقها السيادية «مكفية وموفية» فلماذا يعاني الأطباء المبتعثون؟**

**الطبيب الكويتي يداوم 75 ساعة أسبوعياً وعندما يحصل على إجازة دورية يتم خصم من 250 إلى 500 دينار من راتبه**

بانهم يعتبرون المبلغ الحالي يكفي ولا توجد حاجة للزيادة متسائلاً: ما الدراسة التي اعتمدوا عليها للاستدلال بان المبلغ الحالي كاف وفي مستلزمات الدراسة للطبيب الكويتي المبتعث؟ واستطرد العبيدان قائلاً: ان جميع الأطباء في الكويت عندما يصلون إلى رتبة اختصاصي يحصلون على نفس الراتب ولكن الطبيب المبتعث اختار الغربة عن وطنه لدراسة تخصص نادر يفيد به بلده.

وتساءل العبيدان: أليس من الأجدر والأولى على الوزراء والمسؤولين الاهتمام بالأطباء المبتعثين؟

75 ساعة أسبوعياً

وذكر العبيدان ان الطبيب الكويتي يداوم 75 ساعة اسبوعياً موصحاً ان الطبيب الكويتي عندما يحصل على اجازة دورية يتم خصم مبالغ منه نظير اجازته تتراوح من 250 ديناراً إلى 500 دينار وهذا جزء بسيط من مشاكل عدة يعاني منها الطبيب الكويتي.

وأضاف وكان للجمعية الطبية الكويتية عدة تحركات وصلت إلى حد رفع القضايا في المحاكم الكويتية فيما يخص البدلات المقطوعة على والقضاء أقر بجديته تلك القضايا كونه قام بتحويلها إلى خبير للفصل فيها.

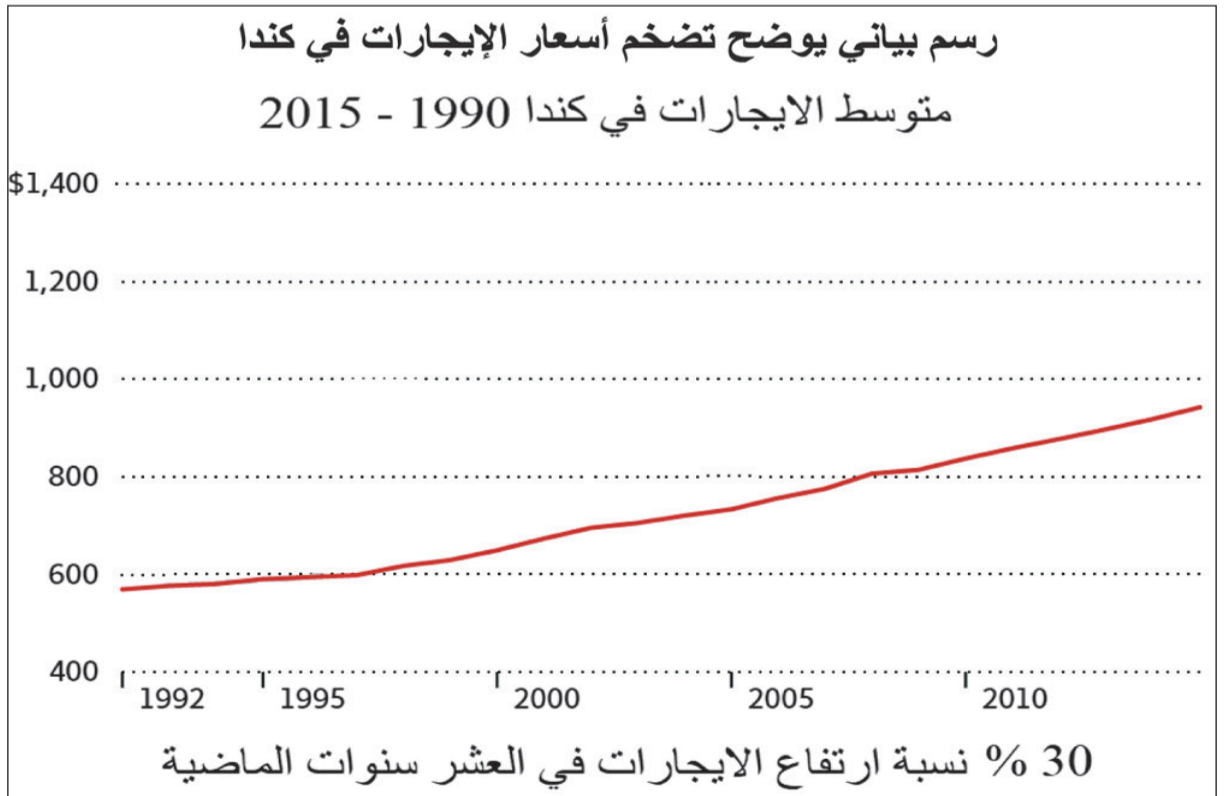
## هيئة صحية مستقلة

كما طالب العبيدان بضرورة انشاء هيئة صحية تكون على دراية تامة بهموم وتطلعات واحتياجات الأطباء موصحاً انه يفترض ان يتم ابتعاث الطبيب عن طريق هيئة صحية مختصة ومستقلة وليس عن طريق ديوان الخدمة.

ولفت العبيدان إلى ان الجمعية الطبية تقدمت باقتراح يقاضون منذ 10 سنوات تقريباً بإنشاء الهيئة الصحية أسوة بجميع دول العالم بحيث تختص بكافة الأمور التي يحتاجها الأطباء من ابتعاث ونقل وتوظيف وترقيات، موصحاً ان الأطباء حتى يومنا هذا في الكويت يتبعون ديوان الخدمة المدنية على الرغم من ان سلم ترقبات الأطباء يختلف اختلافاً جدياً عن باقي موظفي الدولة وبالتالي فقد أصبح انشاء الهيئة الصحية ضرورة ملحة لمواكبة التطور الذي يحدث في العالم من الناحية الصحية، لافتاً إلى ان جميع دول الخليج لديها هيئة صحية مختصة بالابتعاث والتوظيف.

وأضاف ان الجمعية الطبية الكويتية قامت سابقاً بتقديم طلب بإنشاء هيئة صحية مستقلة مؤكداً ضرورة اعطاء كل ذي حق حقه.

وعلى صعيد متصل أوضح العبيدان ان الكويت بلد خير وجميع مطالبات الأطباء مشروعة مؤكداً ان الأطباء في الكويت مظلومين في العديد من النواحي ولا بد من إيجاد حلول سريعة لإنهاء تلك المعاناة مطالباً المسؤولين في الدولة بضرورة إعادة النظر في احوال الأطباء، وشدد العبيدان على ان الجمعية الطبية الكويتية تقف مع كل طبيب في كافة المطالب المشروعة والمستحقة مؤكداً ان مطالبهم مستحقة.



## مطالبات برفع المخصصات المالية بنسبة لا تقل عن 40٪ وتثبيت سعر الصرف لتشجيع الأطباء على الابتعاث

تطالب الحكومة بإصدار قرارات من شأنها تشجيع الأطباء على الابتعاث واكتساب الخبرات فهناك مقاعد تخصصية سعت الدولة جاهدة في الحصول عليها ولم يتم صرفها وأن خفض المخصصات سيكون عامل طرد والكويت بأمس الحاجة إلى الأطباء الحاصلين على الشهادات العالمية.

في قضية حل تراكم العهد، وان يتم تصحيح هذه المشكلة بدون المساس بمخصصات.

قدم د.فواز البغلي وحلولا ورؤية للأطباء المبتعثين من عدة نقاط جاءت كالتالي:

| متوسط الإيجارات في عام 2018 |                           |
|-----------------------------|---------------------------|
| المدينة                     | متوسط إيجار شقة غرفتي نوم |
| فانكوفر                     | \$3,250                   |
| تورونتو                     | \$2,730                   |

| مؤشر التضخم والغلاء المعيشي السنوي CPI في كندا |            |
|------------------------------------------------|------------|
| السنة                                          | CPI-Canada |
| 2018                                           | 2.91٪      |
| 2017                                           | 1.78٪      |
| 2016                                           | 0.31٪      |
| 2015                                           | 2.37٪      |
| 2014                                           | 2.14٪      |
| 2013                                           | 2.01٪      |
| 2012                                           | 2.21٪      |

| مؤشر التضخم والغلاء المعيشي السنوي CPI في كندا |            |
|------------------------------------------------|------------|
| السنة                                          | CPI-Canada |
| 2018                                           | 2.12٪      |
| 2017                                           | 1.60٪      |
| 2016                                           | 1.43٪      |
| 2015                                           | 1.13٪      |
| 2014                                           | 1.91٪      |
| 2013                                           | 0.94٪      |
| 2012                                           | 1.52٪      |

## متوسط الإيجارات يتراوح بين 76٪ و 91٪ من المخصصات المالية

قال عضو اللجنة الطبية في اتحاد طلبة كندا، مسؤول منطقة هاملتون ولندن في الاتحاد د.أحمد جعفر ان متوسط إيجارات السكن في منطقتي فانكوفر وتورونتو يتراوح بين 76٪ و 91٪ من قيمة المخصصات وهو ما يعادل شهرياً من 3,250 دولارات إلى 2,730 دولار من أصل المعاش الشهري الذي يبلغ 3660 دولاراً. كما ارتفعت أسعار البنزين في مدينة فانكوفر الكندية سنة 2018 لتصبح المدينة الأعلى في قارة أمريكا الشمالية وبلغ سعر اللتر ما يقارب 360 فلساً كما تبين المؤشرات الأولية استمرارية ارتفاع الأسعار في الفترة المقبلة.